سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا | العدد: 302 | الثلاثاء 2013/12/31

48 شهيدا معظمهم في دمشق وتقدم ملحوظ لثوار ديرالزور

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت مع انتهاء يوم أمس الاثنين توثيق ثمانية وأربعين شهيدا بينهم خمسة أطفال وثلاث سيدات، وأضافت اللجان أن اثنين وعشرين شهيدا قضوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في حماة، وستة شهداء في حمص، وأربعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حلب، وشهيدين في كل من الرقة وديرالزور، وشهيد في إدلب.

هذا فيما قالت مصادر في الثورة السورية إن أكثر من 20 جنديا نظاميا و19 من مقاتلي المعارضة قتلوا خلال اشتباكات بين الطرفين في محيط مطار ديرالزور حيث تحاول قوات النظام استعادة السيطرة على المنطقة.

وقد قصفت قوات المعارضة بالمدفعية الثقيلة الأبنية التي تتحصن فيها قوات النظام داخل المطار، وفي المقابل قصفت قوات النظام أحياء الصناعة والحويقة بمدينة ديرالزور.

وفي درعا، أفاد ناشطون سوريون بأن أكثر من عشرين شخصا قتلوا في قصف نفذته قوات النظام على أحياء طريق السد والبلد ومخيم درعا، وقالت شبكة شام إن قوات النظام قصفت أمس الأحد بلدة معربة في ريف درعا بالصواريخ، بينما ألقى سلاح الجو براميل متفجرة على بلدة الجيزة خلفت أضرارا مادية. كما شهدت بلدة إنخل بريف درعا اشتباكات بين قوات المعارضة والجيش النظامي.

وعلى صعيد آخر، قالت القوات النظامية اليوم إنها أجلت أكثر من خمسة آلاف مدني كانوا محتجزين في مدينة عدرا الواقعة في ريف دمشق من طرف " المجموعات الإرهابية المسلحة" مؤكدة أنه تم ترحيلهم إلى "مكان آمن وتأمين جميع المواد الإغاثية والإنسانية اللازمة لهم" وفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية السورية عن مصدر عسكري.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أشار إلى أن المنطقة مهمة بالنسبة لمقاتلي المعارضة "لأنها مدخل نحو فك الحصار عن الغوطة الشرقية ومدينة دوما" اللتين تعدان معاقل أساسية للمعارضة في محيط دمشق يحاول النظام منذ أشهر استعادتها.

وفي ريف دمشق، أفاد ناشطون السبت بدخول سيارات تحمل " مواد إغاثية" إلى مدينة معضمية الشام، بعد أيام من اتفاق هدنة بين النظام ومقاتلي المعارضة الموجودين داخل المدينة. ونص الاتفاق على رفع العلم السوري على خزانات المياه بالمعضمية لمدة 72 ساعة مقابل وقف القتال وإدخال مواد غذائية للمدينة المحاصرة منذ أكثر من عام، والتي تعاني من نقص فادح بالمواد الغذائية والطبية وسط قصف شبه يومي عليها ومعارك متواصلة.

الجربا يتصل بجون كيري للتأكيد على أن مجازر الأسد لاتسمح بأي فرصة للتفاوض

شدد أحمد الجربا، رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، فجر اليوم على ضرورة وقف المجازر التي يقوم بها النظام بحق الشعب السوري، وقال لكيري "إن النظام لم يقم بفتح الممرات الإنسانية ولم يطلق سراح المعتقلات، بل إن جرائمه زادت في الفترة الأخيرة وأن أعمال النظام الإجرامية تقلل من فرص انعقاد مؤتمر جنيف 2 خاصة بإلقائه البراميل المتفجرة وقصفه المدنيين العزل".

من جانبه قال كيري "نحن على تواصل مع وزراء الخارجية الدائمين العضوية في مجلس الأمن، ونحاول بأقصى السبل لإيقاف هذا النظام المجرم ووضع حد لنزيف الدم السوري، وسنستمر في التواصل والمحادثات مع الدول الأعضاء لإيجاد حل للأزمة السورية".

وكان الجربا قد التقى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مسء أمس في مقر إقامته في الرياض، وشكره باسم الائتلاف والشعب السوري لمواقفه التي قدمتها وتقدمها فرنسا، ووضع الجربا هولاند في ظل التطورات الأخيرة السياسية والعسكرية.

وأكد رئيس الائتلاف الوطني السوري فشل من يحاول ابتزاز الائتلاف بفزاعة التكفيريين "ليلوي ايدينا عبر زجنا في تفاوض هزلي محكوم بالفشل ومصحوب بالمجازر المكللة بصمت العار". وشدد الجربا "نكررها مدوية لا تفاوض الا بناء على أسس واضحة ومقدمات ناصعة أولها أن لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سوريا".

وتساءل الجربا "هل يعقل أن في سوريا اليوم وعبر ثلاث سنوات يموت أطفال ونساء من الجوع؟ ويرمي النظام البراميل الحارقة فوق المدارس والمشافي؟ وتغتصب النساء أمام رجالهن؟ ويموت الأطباء في المعتقلات؟ ويحدثنا العالم عن حل سياسي".

ودان الجربا "كل عبارات الشجب التي تصدر عن بعض الدول وخصوصا بعض الدول الكبرى التي لا تفعل شيئا للسوريين غير بيانات الإدانة، وقال "نحن نفهم أن تشجب الجمعيات أو المنظمات، لكن أن تقف دول عاتية لتشجب وتستنكر مجازر كارثية فهذا منتهى الاستخفاف بعقولنا وعقول العالم".

وطالب الجربا بإحالة مرتكبي الجرائم في سوريا من النظام إلى المحاكم الدولية، وقلل الجربا من نجاح جنيف في ظل تصريحات النظام السوري وبشار الاسد بأنه لن يوقف القتل وفي ظل عدم إيقافه حتى الآن واستمرار المجازر وفي ظل عدم تطبيق أي بند من بنود جنيف 1.

وسأل الجربا هولاند بشكل واضح ما الذي يتوقعه من مفاوضات "يراد للمعارضة عقدها مع نظام يسقط يوميا براميل متفجرة على مشافي وأحياء سكنية؟".وقال لن تدخل إيران المفاوضات قبل أن يخرج آخر جندي ومرتزق تابع لها من سوريا مكررا مواقفه الواضحة من طهران.

وكان هولاند قال في تصريحات صحافية انه "لا حل سياسيا مع بقاء بشار الاسد" في الحكم في دمشق. وتعتزم فرنسا ممارسة "الضغط" على أطراف النزاع والأمم المتحدة لإرسال مساعدة إنسانية كبيرة إلى اللاجئين السوريين كما أعلن فابيوس.

كما تعتزم أيضا دعم " المعارضة المعتدلة وليس في أي حال من الأحوال الحركات الإرهابية التي تلعب لعبة بشار الأسد" حيث اتهم هولاند الاسد بعدم محاربة " المتطرفين" لكنه يستخدمهم " للضغط على المعارضة المعتدلة".

وتساءل الجربا " ما الذي سيتمخض عن محادثات مع سفاح يقول بوضوح منذ خمسة أيام أمام ما يسمى بوفد الويكيليكس: لا في جنيف ولا بعدها سأتوقف عن القتل والإرهاب".

وقال الجربا " الاسد يقول باختصار إننا والشعب السوري إرهابيين، وعلينا أن نتفاوض معه تحت البراميل الحارقة والصواريخ الباليستية... بل علينا أن نسحب جثث أطفالنا من تحت جنازير الدبابات لنكتب عليها بدمائهم وثيقة حل سياسي مسكوب بالرصاص".

وشدد "نقولها بوضوح وللمرة الألف والأخيرة التكفيريين هم أعداء الشعب السوري بلا جدال، والكل يعلم أن النظام الأسدي صنع بعضهم وإذا كان ثمة من يريد أن يبتزنا بفزاعة التكفيريين ليلوي أيدينا عبر زجنا في تفاوض هزلي محكوم بالفشل ومصحوب بالمجازر المكللة بصمت العار، نقول لهذا البعض، أنت موهوم ومخطئ بالعنوان".

وكرر الجربا "نكررها مدوية لا تفاوض الا بناء على أسس واضحة ومقدمات ناصعة أولها تثبيت ما قاله بالأمس الرئيس هولاند: لا مكان للأسد في مستقبل سوريا بأي شكل. ونزيد لا تفاوض بالحديد والنار والتجويع والاغتصاب".

كما توجه الجربا إلى أمريكا وروسيا المتحمستين لجنيف 2 وسألهم هل تمكنتم من تطبيق سطر واحد من جنيف 1 حتى تحدثونا عن عظمة وأهمية جنيف 2؟".

وأضاف "لقد طلبنا من أصدقاء سوريا جميعا، ومنذ شهور، مجرد ممر إنساني ولم يفلحوا، فبماذا يعدونا وبماذا سنعد شعبنا من هذا التفاوض البائس؟".

وشدد الجربا "ما نطلبه هو قليل من الإنسانية في مقاربة مأساة الشعب السوري، مع كثير من الواقعية في التعاطي مع سفاح امتهن القتل والخداع الذي صار الميزة الأساسية لنظامه وسيرته الدموية".

داعش تواصل غزواتها على مقرات النشطاء وتخطف المزيد من الصحفيين

اتهمت شبكة "سوريا مباشر" تنظيم دولة العراق والشام الإسلامي "داعش" باقتحام مكتبها في جبل التركمان باللاذقية واختطاف الصحافي طارق شيخو، بعد ساعات من قيام التنظيم أيضا باقتحام عدة مكاتب إعلامية في حلب وإدلب.

كما اقتحمت داعش مكتب مجلة " الغربال" ونهبت كل شيء فيه، كما قامت باعتقال الصحفي محمد السلوم مدير المجلة وعضو جمعية حماية الآثار السورية. علماً أن داعش أحرقت قبل أيام أعداد من المجلة على مدخل مدينة الرقة.

وتعرّف المجلة النصف شهرية عن نفسها: "للغربال مهمة أساسية هي الثورة؛ الثورة على أخطائنا بكل أنواعها وأحجامها والدعوة إلى معالجتها وإصلاحها، لا للتشهير بها والجعجعة دون طحن بل للعمل والارتقاء نحو الأفضل".

وقد نالت مدينة كفرنبل بإدلب شهرة سورية وعالمية بسبب لافتاتها اللاذعة وعباراتها القوية والمعبرة. إلا أن كفرنبل تعاني اليوم من تكميم للأفواه غير مسبوق بعد دخول "داعش" إليها.

وشهدت الساعات الأخيرة اقتحام " داعش" للمكتب الإعلامي في المدينة وسرق محتوياته كما اقتحم التنظيم المتطرف الإذاعة المحلية وحطم أجهزة البث فيها بعد أن خرجت تظاهرات تحمل شعارات منددة بأسلوب التنظيم بفرض أجنداته على الأهالي.

واقتحم عناصر التنظيم المكتب الإعلامي في ريف اللاذقية أيضاً، واختطفوا الإعلامي طارق شيخو، وفق ما أكدته شبكة سوريا مباشر في بيان لها.

وتأتي هذه الحوادث بعد أن تعرضت عشرات المكاتب أيضا للاقتحام من قبل التنظيم منها مكتب "شذى الحرية" و"راديو الآن" في حلب. كما اقتحم التنظيم مكتبا لـ"راديو أنا" في الرقة وحطم محتوياته.

وتفاقمت ظاهرة خطف الإعلاميين والاعتداء على مكاتبهم في الآونة الأخيرة لتصنف سوريا وفقا لمعهد السلامة الإخبارية الأكثر خطرا على الصحافيين في العالم.

وجميع حوادث الاختطاف والاعتقال في سوريا مقسمة وفقا لمنظمات دولية بين تلك التي يقوم بها النظام السوري وبين ما يقوم به تنظيم "داعش" الذي يتبع للقاعدة.

بعد مفاوضات مع الفرقة الرابعة السماح لسيارات تحمل مساعدات لأهالي المعضمية

ما زال سكان معضمية الشام في انتظار وصول المساعدات التي وعد النظام بها بموجب الهدنة التي تم التوصل إليها، وأكدت مصادر المعارضة أن النظام أدخل إلى المنطقة المنكوبة ثلاث سيارات فقط محملةً بالمساعدات لآلاف العائلات.

وفي معضمية الشام، التي يحاصرها النظام منذ عام ونصف ولم ينجح في اقتحامها، نحو 8500 مدني محاصر في ظروف معيشية صعبة، مات الأطفال خلالها من الجوع.

وبعد جولات من المفاوضات مع النظام، عاد وفد المعضمية مع ثلاث سيارات صغيرة محملة بمواد غذائية شحيحة، وذلك كـ"بادرة حسن نية" من النظام، مقابل رفع علمه على خزان المياه في البلدة لمدة 72 ساعة.

وكشف مصدر من داخل المعضمية أن المفاوضات جرت بين وفد من أهل المعضمية ووفد من الفرقة الرابعة، التي تتولى متابعة وضع المدينة، برئاسة ضابط أمن الفرقة ومدير مكتب ماهر الأسد، العميد غسان بلال.

ووصف المصدر المفاوضات بأنها تجري "الند للند"، منبهاً إلى وجود بنود سرية باتفاق "الهدنة"، إلا أنه لم يكشف عنها.

يذكر أنه تم الاتفاق على خروج المقاتلين الذين هم من خارج المعضمية من هذه المنطقة، في حين يتولى شباب المعضمية حماية مدينتهم من دون دخول قوات النظام، في حين انتشرت اتهامات للنظام بالتفاف على الهدنة مع استمرار الاشتباكات المتقطعة في المعضمية.

نازحوا الخيام بين الأمطار والنيران

غمرت مياه الأمطار الغزيرة التي هطلت في ريف إدلب خلال اليومين الماضيين أراضي المخيمات القريبة من الحدود التركية، وأدت إلى تضرر عشرات الخيام واقتلاع بعضها الآخر.

وتسبب هطول الأمطار على مخيم أطمة في غرق أكثر من 200 خيمة، حسب ما أكد عبدالرزاق عبدالرزاق مدير فريق غراس الأمل التطوعي في المخيم لـ"العربية نت".

وقال إن حالة المخيم يرثى لها في ظل غياب التدفئة، ووجود أكثر من 2000 خيمة قديمة بحاجة لاستبدال تتسرب من خلال أسقفها المياه، خاصة خيام الهلال الأحمر التركي، وهناك صعوبة شديدة في التنقل بسبب الوحل الذي يعيق حركة المشاة".

وأضاف: "عبدالرزاق أن حالات مراجعة النقاط الطبية تضاعفت 4 مرات نتيجة البرد، وبشكل خاص حالات الإصابة بالإنفلونزا، في ظل نقص حاد بالأدوية، فضلاً عن أن معظم مدارس المخيم توقفت عن إعطاء الدروس بسبب صعوبة وصول الطلاب إليها".

وفي نقيض الحالة التي شهدها مخيم أطمة أدى حريق في مخيم أريحا إلى اشتعال 5 خيم بشكل كامل، وأكد الناشط الإعلامي إبراهيم الإدلبي لـ"العربية نت" أن "الحريق تسبب في إصابة عائلة مؤلفة من أب وأم وثلاثة أطفال

بحروق متفرقة، كذلك أُصيبت امرأة في خيمة مجاورة بحروق خطيرة جداً، وتم نقلهم إلى مشفى باب الهوى الحدودي".

ويقع مخيم أريحا على طريق سرمدا – باب الهوى، ويتسع لـ700 نازح هربوا من مدينة أريحا في جبل الزاوية بريف إدلب جراء المعارك الدائرة في مناطقهم.

الجوع يقتل 15 فلسطينياً بمخيم اليرموك في سوريا

توفي 15 فلسطينياً على الأقل بسبب الجوع منذ أيلول/سبتمبر في مخيم اليرموك المُحاصر في جنوب دمشق، بحسب ما أفادت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم الوكالة الأممية كريس غونيس: "تحدثت تقارير وردتنا نهاية الأسبوع أن خمسة على الأقل من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك المحاصر في دمشق لقوا حتفهم بسبب سوء التغذية، وبذلك يصبح إجمالي عدد الحالات المبلغ عنها 15 حالة".

وحذر كريس غونيس من تدهور الوضع في المخيم، حيث يُحاصر 20 ألف فلسطيني وسط محدودية في الطعام والإمدادات الطبية.

وقال: "نحن غير قادرين منذ أيلول/سبتمبر 2013 على دخول المخيم لتقديم المساعدات الضرورية التي يحتاجها السكان".

وأضاف كريس غونيس: "إن استمرار وجود الجماعات المسلحة التي دخلت المنطقة في نهاية عام 2012، ومحاصرتها من قبل القوات النظامية، أحبطا كل جهودنا الإنسانية".

هذا وتسيطر المعارضة المسلحة على غالبية أجزاء المخيم الذي يعد الأكبر للاجئين الفلسطينيين في سوريا، وتحاصره القوات النظامية منذ نحو عام ما تسبب بأزمة إنسانية، ونزوح عشرات الآلاف من أصل 170 ألفاً كانوا يقطنون فيه.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أعلن، يوم الجمعة الماضي، وفاة خمسة أشخاص بسبب الجوع في المخيم، بينهم مسنّ وامرأة وشخص من ذوي الحاجات الخاصة.

ووجّهت وكالة الأونروا نداءً في العشرين من كانون الأول/ديسمبر لتقديم المساعدة لسكان اليرموك. وقالت في النداء إن ظروف الحياة في المخيم تتفاقم بشكل "مأساوي"، مشيرة إلى أن نحو 20 ألف شخص لا يزالون محاصرين داخله.

ويقطن في سوريا نحو 500 ألف فلسطيني، نزح نصفهم تقريباً بسبب النزاع الدامي الذي اندلع في البلاد منتصف آذار/مارس 2011. حيث أدى النزاع السوري إلى مقتل أكثر من 200 ألف شخص، ولجوء أكثر من ثلاثة ملايين إلى الدول المجاورة.

قوات الأسد تجلي خمسة آلاف مدني من عدرا بريف دمشق

قامت قوات تابعة لبشار الأسد بإجلاء أكثر من خمسة آلاف مدني كانوا محتجزين في مدينة عدرا الواقعة في ريف دمشق، حسبما أعلنت السلطات السورية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مصدر عسكري أن وحدات من "جيشنا الباسل" قامت يوم الأحد بإخلاء عدد كبير من سكان مدينة عدرا العمالية ممن احتجزتهم " المجموعات الإرهابية المسلحة".

وادعى المصدر أن القوات قامت بنقل المواطنين الذين تم إخلاؤهم إلى مكان آمن وأمنت لهم جميع المواد الإغاثية والإنسانية اللازمة لهم.

وأوضح المصدر أنه "تم القضاء على عدد كبير من أفراد المجموعات الإرهابية المسلحة الذين حاولوا الاعتداء على المواطنين أثناء خروجهم من المدينة".

وأكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية كندة شماط من جهتها أن الوزارة قامت أمس بإجلاء أكثر من خمسة آلاف مواطن من مدينة عدرا العمالية السكنية بفضل جهود الجيش العربي السوري.

وقالت إن الوزارة قامت بتشكيل غرفة عمليات مشتركة إغاثية مع محافظة ريف دمشق لتقديم المساعدات والمواد الإغاثية اللازمة لهم، لافتة إلى أن أي منظمة دولية لم تتواصل مع الوزارة فيما يخص الملف الإنساني في مدينة عدرا العمالية السكنية.

هذا وتشن القوات النظامية مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني وقوات الدفاع الوطني، حملة عسكرية منذ 14 كانون الأول/ ديسمبر على المدينة بحجة طرد المقاتلين منها والتي دخلوها في 11 كانون الاول/ ديسمبر، واستعادة السيطرة الكاملة على هذه المنطقة الواقعة على طريق رئيسية إلى دمشق.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أشار إلى أن المنطقة مهمة بالنسبة للمقاتلين لأنها مدخل نحو فك الحصار عن الغوطة الشرقية

ومدينة دوما، واللتين تعدان معاقل أساسية للثوار في محيط دمشق، ويحاول النظام منذ أشهر جاهدا استعادتها.

الجيش اللبناني يطلق نيرانه على مروحيات سورية أغارت على عرسال

أطلق الجيش اللبناني، يوم أمس الاثنين، نيران مضاداته الأرضية ضد مروحيات سورية قصفت جرود بلدة عرسال الحدودية بشرق البلاد، في خطوة هي الأولى منذ بدء النزاع في سوريا قبل نحو ثلاث سنوات.

وقال مصدر أمني لبناني إن رشاشات مضادة للطائرات أطلقت نيرانها باتجاه مروحيات سورية ألقت قنابل على منطقة خربة داود ببلدة عرسال من دون أن يؤدي ذلك إلى إصابات، وذلك التزاما بتعليمات قيادة الجيش.

وتقع عرسال في شرق لبنان على الحدود مع سوريا، ونزح إليها الآلاف من السوريين منذ اندلاع النزاع في بلادهم، وتفيد تقارير أمنية بأن المعابر غير القانونية بين لبنان وسوريا في عرسال تستخدم ممرا للنازحين والجرحى من سوريا، وكذلك لتهريب السلاح والمسلحين.

وأشار المصدر نفسه إلى أنها المرة الأولى أن تطلق المضادات اللبنانية نيرانها في اتجاه الطيران السوري الذي استهدف عدة مرات هذه البلدة ذات الغالبية السنية منذ بدء النزاع في سوريا منتصف مارس/آذار 2011.

كما أنها المرة الأولى أن يطلق الجيش اللبناني نيرانه على طائرات سورية منذ نهاية الحرب اللبنانية في 1990. وكان الجيش اللبناني أعلن في يونيو/حزيران الماضي أنه اتخذ إجراءات للرد الفوري على أي خرق سوري.

ويأتي هذا التطور الميداني غداة إعلان الرئيس اللبناني ميشال سليمان تقديم المملكة العربية السعودية مساعدات عسكرية للجيش اللبناني بقيمة ثلاثة مليارات دولار، وسيتم عبر هذه المساعدة شراء تجهيزات للجيش من فرنسا. ويعاني الجيش اللبناني من نقص في العتاد لا سيما الثقيل والحديث منه، ويعتمد على آليات مدرعة أمريكية ودبابات سوفياتية وبعض المروحيات غير الهجومية، ولا يملك منظومات دفاع جوي أو صواريخ أرض–جو، بل فقط مضادات أرضية عبارة عن رشاشات ثقيلة.

بشار الأسد يدعو مشايخ لبنان لمحاربة الفكر الوهابي "الذي يشوه الإسلام"

دعا بشار الاسد مجموعة من المشايخ اللبنانيين المؤيدين له ويمثلون المذاهب الإسلامية في لبنان إلى " مواجهة الفكر الوهابي" في إشارة إلى المملكة العربية السعودية التي تدعم خيار الشعب السوري في التحرر من نظامه، معتبرا أن هذا الفكر "يشوه" حقيقة الدين الإسلامي، وذلك في تصريحات نقلتها وكالة "سانا".

وقالت الوكالة إن الاسد شدد على " الدور الأساسي لرجال الدين ولاسيما علماء بلاد الشام في مواجهة الفكر الوهابي الغريب عن مجتمعاتنا وفضح مخططات أصحاب هذا الفكر وداعميه والعمل على نشر الإسلام الصحيح المعتدل"، وذلك خلال استقباله وفدا من "تجمع العلماء المسلمين" في لبنان.

وقال الأسد لزمرة المشايخ الذين زاروه إن "التطرف والفكر الوهابي التكفيري يشوه حقيقة الدين الإسلامي السمح"، وتخلل اللقاء بحث في " مخاطر الفكر التكفيري الذي يستهدف تاريخ ومستقبل أبناء المنطقة وعيشهم المشترك"، بحسب وكالة "سانا".

وقد بثت الوكالة صورتين للقاء بين الاسد والوفد المؤلف من عشرة رجال دين من مذاهب إسلامية مختلفة، برئاسة الشيخ حسان عبدالله رئيس الهيئة الإدارية لتجمع العلماء المسلمين في لبنان.

البحرين تعلن ضبط متفجرات مصنوعة في إيران وسوريا

أعلنت السلطات البحرينية، يوم أمس الاثنين عن ضبط متفجرات وعبوات ناسفة بحوزة شخصين في قارب صيد مصنوعة في إيران وسوريا.

وقال رئيس الأمن العام اللواء طارق الحسن في تصريحات أوردتها وكالة أنباء البحرين إن دوريات خفر السواحل تمكنت من توقيف شخصين بحرينيين على بعد ميلين بحريين من ساحل قرية كرانة وبعد تفتيش القارب تم ضبط 295 صاعقا تجاريا موصولة بمقابس كتب عليها صنع في سوريا.

وأضاف الحسن أنه تم كذلك العثور على 50 قنبلة يدوية إيرانية الصنع وعشرات العبوات المتفجرة ومتفجرات تتكون بشكل عام من

مادتي "سي فور" و"تي إن تي" شديدتي الانفجار.

كما أعلن المسؤول الأمني البحريني العثور في قرية قرب المنامة على عشرة قوالب متفجرة وأربع قنابل يدوية إضافة إلى 56 صاعقا تجاريا تستخدم للتفجير كتبت عليها عبارة صنع في سوريا.

وأفاد أيضا أنه تم اعتراض زورق على بعد حوالي عشرة أميال من شواطئ البحرين وعلى متنه 13 شخصا من المطلوبين بقضايا أمنية يحمل أحدهم الجنسية السعودية.

وتشهد البحرين منذ شباط/فبراير 2011 حركة احتجاج شيعية مدعومة من إيران ونظام الأسد ضد نظام حكم آل خليفة السنّي. وقد تراجعت العلاقات بين دول الخليج وإيران إلى أدنى مستوياتها لا سيما مع الاشتباه في دعم طهران سرا لاحتجاجات الشيعة في البحرين ضد العائلة المالكة السنية وتحريضهم عليها لخلق أجواء من الفوضى والبلبلة في الخليج العربي.

هذا وقد حكم القضاء البحريني على العشرات من الشباب الشيع المغرر بهم في البحرين لشنهم هجمات إرهابية ضد الشرطة ومؤسسات الدولة باستخدام متفجرات محلية الصنع.

الأردن تدرس منح المستثمرين السوريين تسهيلات مشروطة قريبا

كشف مصدر حكومي أردني مطلع أن الحكومة تنوي تقديم حزمة تسهيلات للمستثمرين السوريين المقيمين في المملكة قريبا.

وبين المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته لصحيفة الغد الأردنية أن التسهيلات تشمل منح إقامات سنوية للمستثمرين السوريين، إضافة إلى تمديد مدة إقامة المركبات التي تحمل لوحة سوريا.

وقال المصدر نفسه إن التسهيلات المقدمة للمستثمرين مشروطة بأن يكون رأسمال الشركة المسجلة 50 ألف دينار فما فوق.

يشار إلى أن حجم الاستثمارات السورية المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار انخفض خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة 21% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، بحسب بيانات صادرة عن مؤسسة تشجيع الاستثمار.

وتشير البيانات إلى أن الاستثمارات السورية انخفضت خلال الربع الثالث من العام الحالي بواقع 16.8 مليون دينار لتصل إلى 62.6 مليون بدلا من 79.4 مليون دينار مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وتظهر البيانات أن إجمالي الاستثمارات السورية المستفيدة من قانون المؤسسة يتركز جميعه في القطاع الصناعي.

الأمم المتحدة تحض النظام على التزام المهلة الخاصة بإخراج الكيماوي

أعلنت الأمم المتحدة أن النجاح في نقل العناصر الكيمياوية الخطرة خارج الأراضي السورية قبل الحادي والثلاثين من الشهر الحالي كما هو مقرر "قليل الاحتمال".

وجاء في بيان عن الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية أول من أمس، أنه تم تحقيق تقدم مهم في هذا المجال، إلا أنهما دعتا بشار الأسد إلى تكثيف الجهود للتقيد بالمهل المتفق عليها لتدمير ترسانته من الأسلحة الكيماوية.

ووفق خريطة الطريق التي وضعتها منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، من المفترض أن يكون تم تدمير كامل الترسانة الكيماوية السورية بحلول نهاية حزيران/يونيو المقبل، إلا أن هذه العملية تباطأت، خصوصاً بسبب المشاكل الأمنية في سوريا.

وأضاف البيان: أن الاستعدادات تتواصل لنقل غالبية العناصر الكيماوية الخطرة من الجمهورية العربية السورية تمهيداً لتدميرها في الخارج. إلا أن نقل هذه العناصر الأكثر خطورة قبل الحادي والثلاثين من كانون الأول/ديسمبر قليل الاحتمال.

وإضافة إلى الحرب الدائرة في سوريا، فإن مشاكل لوجيستية والأحوال الجوية السيئة ساهمت أيضاً في تأخير نقل العناصر الكيماوية باتجاه مرفأ اللاذقية السوري، بحسب الوثيقة. ووفق دبلوماسيين في الأمم المتحدة، فإن بعض تفاصيل عملية الإتلاف لم يتم حلها.

وتشرف الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية على العملية، إلا أن مسؤولية نقل العناصر الكيماوية تعود إلى النظام السوري.

وأشارت الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية في البيان إلى أنه منذ كشف سوريا عن ترسانة أسلحتها الكيماوية قبل ثلاثة أشهر، تم تحقيق تقدم مهم.

وبدأت سوريا أعمال إتلاف للبنى التحتية في المواقع التي صرحت عنها. كما أنهت مسبقاً إتلاف صواريخ مصنعة أساساً لحمل أسلحة كيماوية، وفق البيان.

إلا أن الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية تعتبران أن دمشق عليها تكثيف جهودها لاحترام واجباتها والتزاماتها الدولية.

ووافقت الولايات المتحدة على تولي مهمة إتلاف الأسلحة الكيماوية من الفئة الأولى وبينها عناصر كيماوية مستخدمة في إنتاج غاز السارين أو غاز الخردل.

وسيتم إتلاف العناصر الكيماوية في المياه الدولية على سفينة "إم في كيب راي" التابعة للبحرية الأمريكية.

وتنتظر سفن دنماركية ونروجية التمكن من مرافقة سفينتي شحن من المقرر أن تتوليا جمع العناصر الكيماوية من مرفأ اللاذقية.

وستنقل السفينتان بعدها العناصر الكيماوية إلى مرفأ إيطالي حيث سيتم نقلها إلى سفينة أمريكية قبل العودة إلى اللاذقية لحمل آخر العناصر الكيماوية، الأقل خطورة، التي من المقرر إتلافها من جانب شركات خاصة.

وخطة إتلاف الترسانة الكيماوية السورية يتم تنفيذها بموجب اتفاق روسي – أمريكي سمح بتفادي ضربات عسكرية أمريكية على النظام السوري إثر هجمات بالأسلحة الكيماوية حصدت أرواح المئات في آب/أغسطس في ريف دمشق وتتهم واشنطن نظام الرئيس بشار الأسد بالمسؤولية عنها.

وقلّل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من أهمية التأخير في إتلاف الترسانة الكيماوية السورية، مشيراً في بيان صادر عن الأمم المتحدة إلى أن العملية تحقق تقدماً فعلياً كما ظهر في الإنجازات الحاصلة بخطى ثابتة لناحية بلوغ المراحل السابقة في الأشهر الثلاثة الماضية.

وأردف بان في بيان نقله الناطق باسم الأمم المتحدة مارتن نيسيركي أنه على رغم هذا التأخير، تستمر المهمة المشتركة بالعمل في شكل وطيد ومكثف مع الحكومة السورية والدول الأخرى المشتركة في موضوع إتلاف الترسانة الكيماوية السورية.

ومن المقرر أن يلتئم المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية مجدداً في 8 كانون الثاني/يناير للبحث في موضوع إتلاف الترسانة السورية. وقال المدير العام للمنظمة أحمد اوزومجو في بيان: إن المتطلبات اللوجيستية والأمنية كافة باتت تقريباً موجودة حالياً للبدء بنقل الأسلحة الكيماوية السورية.

فاينانشيال تايمز تنتقد سياسة الغرب تجاه سوريا وتعتبرها خادمة لنظام الأسد

اعتبرت صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية، أن السياسة التي تنتهجها الدول الغربية فيما يتعلق بسوريا خدمت مصلحة بشار الأسد حيث بإمكانه حاليا الادعاء بأن الثوار لا يقدمون بديلا لحكمه.

وذكرت الصحيفة، في سياق تقرير نشرته، يوم أمس الاثنين، على موقعها الإلكتروني، أنه في ضوء الفوضى الحالية في سوريا التي أصبح الموت والدمار والنزوح أمرا اعتياديا بها، لم يعد هناك شيء يشكل صدمة بعد الآن.

وقالت الصحيفة إن المتابعين شاهدوا استخدام الأسلحة الكيماوية وتعذيب الأطفال وتضور اللاجئين جوعا حتى الموت وانهيار الدولة السورية وزعزعة الاستقرار في الدول المجاورة.

وأضافت أن القليلين فقط هم من يتوقعون توقف تفكك البلاد، فبسؤال الدبلوماسيين والمحللين حول سوريا هذه الأيام، يكون الرد على الأرجح هو تنبؤات بأعوام أخرى من الحرب والتشرذم.

وأشارت الصحيفة إلى أنه مع ذلك فإن هناك لحظات في الأزمة، التي ستدخل قريبا عامها الرابع، لها أثر تدميري شديد للغاية على نحو يجب أن يصدم من يتابع الوضع السوري ويجبر على الاعتراف بمدى سوء المسار الذي تتبعه السياسة الغربية بخصوص سوريا.

ولفتت الصحيفة إلى أن لحظة هامة جاءت في وقت سابق من هذا الشهر عندما استولت مجموعة من المقاتلين يعرفون بالجبهة الإسلامية على مستودعات أسلحة ومقر يتبع الثوار الذين يدعمهم تحالف دولي من الدول الغربية والعربية.

ولفتت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا ردتا إثر ذلك بتعليق المساعدات غير القتالية لشمال سوريا الذي يسيطر عليه الثوار وسط قلق من أن ينتهي بها المآل في أيدي متطرفة، وهو الأمر الذي ربما حدث بالفعل.

وأوضحت أن الاستيلاء على المعدات والمقر التابع للثوار كان محاولة انقلاب على الائتلاف الوطني السوري المعارض ودليل كذلك على فشل سياسة الحكومات الغربية التي دعمته..مشيرة إلى أنه لا يستطيع أحد أن ينكر حاليا تلاشي النفوذ، صغيرا كان أم كبيرا، الذي حظي الثوار المعتدلون به في وقت من الأوقات على أرض الواقع سريعا.

وتابعت الصحيفة القول إنه مع مؤتمر السلام الذي ترعاه الولايات المتحدة وروسيا بشأن سوريا، والمقرر عقده في سويسرا في يناير المقبل، فإن الأمل في تحقيق أي تقدم دبلوماسي يتبدد بالتأكيد، حيث أن فكرة قبول رجل سوريا القوى بشار الأسد بتسليم الحكم لسلطة انتقالية وهو أساس مؤتمر السلام لم

تكن مقنعة أبدا خاصة عندما يتحرك الزخم على أرض المعركة ولو بشكل بسيط لصالحه.
ورأت أنه عندما يشاهد الأسد الوضع المرتبك في شمال البلاد فإنه يكون راضيا دون شك، وللأسف، وبمقدوره الآن وتكون له مصداقية في ذلك أن يدعي بفشل الثوار الجامحين في تقديم بديل لحكمه بغض النظر عن أن وسائل القتل الوحشية التي يتبعها هي ما ساهم في تطرف المعارضة وتقسيمها.
ونوهت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة وشركاءها الغربيين لديهم تأثير قليل للغاية على ما يحدث في سوريا.

أكاديميون أمريكيون يستبعدون انتهاء الحرب في سوريا

استبعدت دراسة أكاديمية أمريكية، إمكانية وضع حد للحرب المتواصلة في سوريا، منذ نحو 3 أعوام، على المدى القريب.
وأعد الدراسة التي نشرتها مجلة، " فورين بوليسي"، فريق من الأكاديميين من جامعات مختلفة، برئاسة مارك لينش مؤلف كتاب الانتفاضة العربية.
وبحسب الدراسة، فإن دعم القوى الخارجية ساهم في انقسام المعارضة التي تشكلت مع انطلاق الأحداث في سوريا، وأنه جرى توظيف مجموعات معارضة لخدمة مصالح أطراف خارجية، تزود هذه المجموعات بالسلاح والعتاد.
وأشارت الدراسة إلى مواصلة نظام بشار الأسد، استهدافه للمدنيين في المناطق الخاضعة للمعارضة، لمنع جهود تشكيل حكومة بديلة مشروعة، لافتة إلى أن المعارضين يرغبون في إسقاط نظام الأسد من جهة، بينما يخوضون صراعا فيما بينهم على السلطة من جهة أخرى.
ورأى ويندي بيرلمان، من جامعة نورثويسترن، أن الدول القوية والفاعلة في المنطقة، تسهم في إطالة عمر الصراع في سوريا عبر دعم المعارضة، ما يؤدي إلى تعزيز قوة الحركات المتطرفة، على حد قوله.
وأجمع الأكاديميون على أن الحرب السورية لن تنتهي في المستقبل القريب، وأن البلاد لن تتمكن من استعادة عافيتها خلال فترة قصيرة بعد انتهاء الحرب.

تقرير: كفرنبل.. هل تُسكت " داعش" فكاهتها؟

قال تقرير أعدته وكالة فرانس برس ونشرته عدة صحف عربية أنه لا يكتمل الحديث عن الثورة السورية من دون الوقوف عند الرسوم الكاريكاتورية الفكاهية واللافتات الساخرة للناشطين المعارضين في بلدة كفرنبل التي لم تسلم شخصية سورية موالية أو معارضة من النقد الذي تضمّنته والتي نالت جميع الأحداث السورية والمناسبات والمؤتمرات المرتبطة بالأزمة في هذا البلد حصّة من سخريتها.
وبرز اسم كفرنبل الواقعة في محافظة إدلب، بقوّة في اليومين الماضيين مع قيام عناصر من الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" المرتبطة بالقاعدة، باقتحام مقر مكتبها الإعلامي ليل السبت وسرقة معداته واحتجاز عاملين فيه لساعات، وذلك احتجاجاً على رسم كاريكاتوري ينتقد "الدولة الإسلامية".
ومنذ بدء الاحتجاجات المناهضة لنظام بشار الاسد منتصف آذار/مارس 2011، اكتسبت كفرنبل شهرة من خلال التظاهرات التي تشهدها كل يوم جمعة، وترفع خلالها رسوماً كاريكاتورية وشعارات ساخرة تنتقد قصف القوات النظامية لمناطق واسعة من سوريا، و"صمت المجتمع الدولي تجاه "المجازر".
ومن الرسوم الحديثة التي رفعت الأسبوع الماضي تزامناً مع عيد الميلاد، واحدة تصوّر "برميلاً متفجراً" يسقط على مدينة حلب، إلاّ أن انفجاره أدى إلى نمو أغصان خضراء تعلوها قبعة "بابا نويل". ويشير الرسم إلى القصف الجوي "بالبراميل المتفجرة" الذي تعرّضت له حلب وريفها منذ منتصف الشهر الجاري وأدى إلى مقتل 517 شخصاً، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.
وعلى رغم تراجع وتيرة التظاهرات الأسبوعية، ثابر أهالي كفرنبل على رفع شعاراتهم التي تلقى انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.
والأحد نشر المكتب الإعلامي للبلدة على موقع فيسبوك بياناً جاء فيه أن " عناصر يتبعون لفصيل دولة الإسلام في العراق والشام قاموا بتطويق مبنى المكتب الإعلامي ودخلوه مدججين بالسلاح" مساء السبت 28 كانون الأول/ديسمبر.
ويضم المقر المكتب ومحطة إذاعية و"باص الكرامة" وهو مشروع يقيم فيه ناشطون متطوعون نشاطات ترفيهية وتعليمية للأطفال النازحين.
وأضاف أن المسلحين أرغموا الناشطين على "الانبطاح على الأرض ووضع ايديهم فوق رؤوسهم"، قبل أن يقوموا بسرقة معدات منها أجهزة كومبيوتر وكاميرات ومعدات بث، ويعتقلوا ستة أشخاص. وفي حين أطلق سراح

الموقوفين بعد ست ساعات، بقيت المعدات والأجهزة في حوزة "الدولة الإسلامية.

واعتبر المكتب الإعلامي أن المسلحين "يسعون للنيل من النشطاء المسؤولين عن الرسم الكاريكاتوري الذي حُمل في إحدى تظاهرات كفرنبل، والذي يصوّر رجلاً من هذا الفصيل يضرب مقاتلاً من الجيش الحر في ظهره"، في إشارة إلى معارك دارت خلال الأشهر الماضية بين مقاتلين معارضين وآخرين جهاديين في مناطق عدة من سورية.

وشدد المكتب الإعلامي في بيانه على أن "كفرنبل مستمرة في حراكها ولن توقفها كل مشاريع الخوف الذي يحاول البعض زرعها".

وبرزت خلال الأشهر الماضية نقمة شعبية في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة على المجموعات الجهادية وتشددها في تطبيق الإسلام، وتنفيذها عمليات خطف وقتل لا سيّما في حق الأجانب، وبينهم صحافيون.

واليوم دان المجلس الوطني السوري المعارض قيام عناصر " داعش" باقتحام المكتب الإعلامي لكفرنبل التي وصفها بأنها "المدينة التي حملت صوت ثورة الحرية وصورتها المشرقة إلى العالم".

أسعار العملات وبعض السلع في الأسواق السورية

غرام الذهب عيار 21: 5000 ليرة سورية

الدولار: شراء 145 مبيع: 147 ليرة سورية

اليورو: شراء 192 مبيع: 199 ليرة سورية

الليرة التركية: شراء 65 مبيع: 67 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي: 38 مبيع 40 ليرة سورية

الجنيه المصري: شراء20 مبيع22 ليرة سورية

الريال السعودي: شراء 36 مبيع 38 ليرة سورية

ليتر البنزين: 200 ليرة سورية

لليتر المازوت: 150 ليرة سورية

أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية

ربطة الخبز: 100 ليرة سورية

==========

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 302 الثلاثاء 2013/12/31